كييف تفكك شبكة تجسس روسية في استخباراتها

موسكو تصد هجوما لمسيرات أوكرانية وزيلينسكي يعتزم إقالة قائد الجيش

«الدفاع» الروسية تقول إنه لم تصل أي من المسيرات الأوكرانية إلى هدفها

بيلغورود وغيرها من المناطق المتاخمة لأوكرانيا تتعرض لهجمات متكررة تنفذها القوات الأوكرانية

«وكالات» : قالت وزارة الدفاع الروسية، أمس الثلاثاء، إن أنظمة الدفاع الجوي الروسية دمرت 7 طائرات من دون طيار أطلقتها أوكرانيا فوق المنطقة الجنوبية الغربية من مدينة بيلغورود.

وتأتي تصريحات وزارة الدفاع الروسية بعد إعلان حاكم المنطقة إن مدينة جوبكين تعرضت لهجوم طائرة بدون طيار. لكن الوزارة –في بيان لها على تطبيق تليغرام– قالت «لم تصل أي طائرة بدون طيار إلى هدفها».

وقال حاكم المنطقة فياتشيسلاف غلادكوف عبر تليغرام إنه لم تقع إصابات جراء الهجوم على جوبكين، لكنه أشار إلى تضرر 4 منازل، بسبب حطام الطائرات المسيرة.

وتتعرض بيلغورود وغيرها من المناطق المتاخمة لأوكرانيا لهجمات متكررة تنفذها القوات الأوكرانية في إطار الحرب الدائرة منذ عامين، والتي بدأت بحرب روسيا على أوكرانيا.

ترددت تكهنات، الاثنين، بأن قائد الجيش الأوكراني الذي يتمتع بشعبية كبيرة فاليري زالوجني، يمكن أن تتم إقالته قريبا من قبل الرئيس فولوديمير زيلينسكي.

وأكد زيلينسكي مساء الأحد أنه يفكر في إقالة كبير ضباط الجيش، وقال في تصريحات صحفية إن «إعادة الضبط، بداية جديدة ضرورية بالتأكيد».

وأضاف أن التغييرات في الموظفين يمكن أن تتجاوز زالوجني لتشمل «عددا من الشخصيات البارزة في الدولة، وليس فقط في مجال واحد مثل الجيش».

يشار إلى أن زالوجني (50 عاما) صار القائد العام للجيش الأوكراني قبل أشهر قليلة من الحرب.

وفي سياق آخر، ذكر جهاز الأمن الفدرالي الروسي –في بيان له الاثنين– أن الأجهزة الأمنية اعتقلت مجموعة من الأشخاص تتألف من مواطنين روس، كانوا يخططون لتفجير سيارة تابعة لأحد أفراد جهاز الأمن في مدينة سيمفيروبول، وذلك بناء على تعليمات من جهاز الأمن الأوكراني.

وأضاف جهاز الأمن الروسي أنه قد تم ضبط عبوة ناسفة يتم التحكم فيها عن بعد، مصنوعة من قذيفة مضادة للدبابات ألمانية الصنع، بالإضافة إلى أجهزة اتصالات ومعدات أخرى.

ونقل موقع روسيا اليوم عن الجهاز الأمني قوله إن أعضاء المجموعة اعترفوا بأنهم كانوا يخططون، وبتكليف من جهاز المخابرات الأوكرانية، لتنفيذ هجوم ضد أحد المسؤولين في شبه جزيرة القرم.

من ناحية أخرى أعلنت السلطات الأوكرانية، الثلاثاء، أنها أوقفت 5 موظفين سابقين وحاليين في الاستخبارات قالت إنهم يعملون سرّاً ضمن شبكة تجسس لحساب روسيا.

وقالت كييف إنه تم القبض على المشتبه بهم وهم ينقلون معلومات إلى جهاز الأمن الفدرالي الروسي حول مواقع عسكرية أوكرانية وتحصيناتها الدفاعية وبيانات شخصية ومنشآت استراتيجية للطاقة.

وقالت الاستخبارات الأوكرانية في بيان الثلاثاء «قام جهاز الأمن الأوكراني بتحييد شبكة عملاء قوية يديرها جهاز مكافحة التجسس العسكري التابع لجهاز الأمن الفدرالي الروسي وكانت تعمل في أوكرانيا».

وقال المدعي العام إن الموظفين الخمسة، هم موظفون سابقون في استخبارات الدفاع الأوكرانية ووحدات الاستخبارات الأجنبية فيها بالإضافة إلى موظف حالي في الجهاز أوقفوا للاشتباه في تورطهم بالخيانة.

وأضاف المدعي العام «نقل المشتبه بهم معلومات استخباراتية حول قوات الدفاع ومنشآت الطاقة ذات الأهمية الاستراتيجية إلى ممثلي الأجهزة الاستخباراتية للدولة المعتدية».

ونشرت الاستخبارات الأوكرانية صوراً للرجال أثناء توقيفهم مع إخفاء وجوههم، على حساباتها على شبكات التواصل الاجتماعي.

وأشار المدعي العام في كييف إلى أن الشبكة نقلت أيضاً معلومات عن حواجز دفاعية قرب مدينة أوديسا المطلة على البحر الأسود ومعلومات عن تحركات القوات الأوكرانية ومركباتها.

وسبق أن ألقت أوكرانيا القبض على العديد من الأفراد الذين قالت إنهم جواسيس روس سريين أو إنهم نقلوا معلومات استراتيجية إلى عملاء روس منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير2022.

ترامب يريد مناظرة بايدن ويتجاهل دعوة هايلي

الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

«وكالات» : صرح الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، بأنه يريد في عقد مناظرة مع الرئيس الحالي جو بايدن على الفور وبأن ذلك يصب « في مصلحة البلاد»، فيما يرفض ترامب دعوة منافسته الجمهورية نيكي هايلي لمناظرتها حتى أن حملة المرشحة الجمهورية وصفته بالـ«جبان للغاية».

وقال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الإثنين إنه يريد عقد مناظرة مع الرئيس الحالي جو بايدن على الفور، وذلك على الرغم من رفضه إجراء مناظرة مع أي من منافسيه على نيل ترشيح الحزب الجمهوري لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتعكس تعليقات ترامب رغبة في التركيز على المنافسة الانتخابية المحتملة مع بايدن، الذي فاز السبت بالانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في ساوث كارولينا، ومن المتوقع أن يفوز بترشيح حزبه.

وقال ترامب في برنامج إذاعي «أود مناظرته الآن لأنه يجب علينا أن نجري مناظرة. يجب أن نعقد مناظرة من أجل مصلحة البلاد».

وعندما سأله صحافيون خلال رحلة إلى لاس فيغاس الإثنين عن دعوة ترامب لإجراء مناظرة، قال بايدن المنتمي للحزب الديمقراطي «لو كنت مكانه، لرغبت في مناظرتي أنا أيضا. ليس لديه ما يفعله».

وترامب هو المرشح الأوفر حظاً في سباق الحزب الجمهوري لتحدي بايدن في انتخابات الخامس من نوفمبر، لكنه لم يحسم بعد الترشيح ورفض طلب منافسته الجمهورية نيكي هيلي بمناظرتها.

ورداً على تعليقات ترامب، قالت حملة هايلي في بيان إنه «جبان للغاية» لدرجة أنه لا يستطيع أن يجري معها مناظرة.

وتحتل هايلي، حاكمة ولاية كارولينا الجنوبية السابقة وسفيرة الأمم المتحدة في عهد ترامب، المركز الثاني بفارق كبير عن ترامب في استطلاعات الرأي لكنها تعهدت بمواصلة تحديه لنيل ترشيح الحزب الجمهوري.

وعقد ترامب وبايدن مناظرتين خلال سباق انتخابات 2020.

وأُلغيت مناظرة ثالثة بعدما تأكدت إصابة ترامب بكوفيد19– ورفض المشاركة في مناظرة افتراضية عن بعد. وعادة ما تشهد الانتخابات الرئاسية الأمريكية 3مناظرات في كل مرة.

بكين تتهم واشنطن بتأجيج الصراع في الشرق الأوسط

مندوب الصين لدى الأمم المتحدة، تشانغ جون

«وكالات» : اتهمت الصين الولايات المتحدة بتأجيج الصراع في الشرق الأوسط، من خلال هجماتها الانتقامية التي شنتها على أهداف في العراق وسوريا رداً على هجوم شنته ميليشيات موالية لإيران في الأردن، لقي فيه 3 جنود أمريكيين حتفهم.

وقال مندوب الصين لدى الأمم المتحدة، تشانغ جون، إن تصرفات الولايات المتحدة في المنطقة تعزز «الحلقة المفرغة من العنف والعنف المضاد»، حسبما ذكر التلفزيون الحكومي الصيني، أمس الثلاثاء.

ودعت بكين الأطراف المعنية إلى الحفاظ على الهدوء واحترام سلامة أراضي الدول و»وقف العمليات العسكرية غير القانونية».

وضرب الجيش الأمريكي أكثر من 85 هدفاً في سوريا والعراق في 3 فبراير الجاري. وأعلنت الولايات المتحدة أن الأهداف شملت مراكز القيادة ومواقع الاستخبارات ومستودعات الأسلحة التي يستخدمها الحرس الثوري الإيراني والميليشيات التابعة له.

وكانت الولايات المتحدة ترد على هجوم شنته ميليشيات موالية لإيران في الأردن في 28 يناير الماضي، لقي فيه 3 جنود أمريكيين حتفهم وأصيب عدد آخر بجروح.

وتريد الحكومة الصينية، التي تحافظ على علاقات جيدة مع دول المنطقة، بما في ذلك إيران، أن تكون محايدة في صراع الشرق الأوسط وتدعو إلى وقف إطلاق النار وحماية المدنيين وطرق الشحن.

ومع ذلك، تدعو واشنطن الصين إلى استخدام نفوذها في المنطقة، لوقف إمدادات الأسلحة إلى المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن.

السنغال: تأجيل الانتخابات الرئاسية حتى نهاية العام

«وكالات» : وافقت أغلبية نواب البرلمان السنغالي على تأجيل الانتخابات الرئاسية في البلاد، التي كان من المقرر إجراؤها في 23 فبراير الجاري.

وبعد نقاش عاصف تحت قبة البرلمان في وقت متأخر من مساء الاثنين، وافق 105 من أصل 165 نائبا في البرلمان على تأجيل إجراء الانتخابات حتى 15 ديسمبر المقبل.

وانتهت جلسة البرلمان بمشاهد فوضوية، حيث قامت الشرطة المسلحة بإخراج نواب المعارضة من القاعة.

وكان الاتحاد الأفريقي قد دعا الاثنين السنغال إلى إجراء انتخابات رئاسية في أقرب وقت ممكن، وذلك بعد أيام من تأجيل رئيسها ماكي سال التصويت الذي كان مقررا في 25 فبراير إلى موعد غير محدد.

ولم تؤجل السنغال قط الانتخابات الرئاسية، وأدى إعلان سال السبت الماضي إلى دفع البلاد إلى وضع دستوري غامض، وقالت بعض جماعات المعارضة والمجتمع المدني إن الأمر يصل إلى حد «الانقلاب المؤسساتي».

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقيه محمد، في بيان في وقت متأخر مساء الأحد، إن على السنغال «إجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن، في شفافية وسلام ووئام وطني».

وأضاف البيان أن «(الاتحاد الأفريقي) يشجع بقوة كافة القوى السياسية والاجتماعية على حل أي نزاع سياسي من خلال التشاور الحضاري والتفاهم والحوار».

وفي غضون ذلك، تم حجب إشارة محطة تلفزيونية سنغالية قريبة من المعارضة مساء الأحد.

وكانت المحطة قد قامت بتغطية المظاهرات التي نظمت للاحتجاج على إلغاء الانتخابات.

وطالبت منظمة «مراسلون بلا حدود» في منشور على موقع «اكس» بإعادة بث القناة وأن تضمن الحكومة السنغالية حرية الصحافة.

وذكرت العديد من وسائل الإعلام السنغالية الاثنين أن وزارة الاتصالات علقت بشكل مؤقت خدمات الإنترنت عبر الهواتف المحمولة في البلاد بعد انتشار «رسائل كريهة وهدامة» على شبكات التواصل الاجتماعي.

السويد تشتبه في مخطط إيراني لاغتيال يهود

دورية للشرطة السويدية

«وكالات» : كشفت الإذاعة العامة السويدية، الثلاثاء، أن رجلاً وامرأة إيرانيَين يعملان لأجهزة استخبارات الجمهورية الإسلامية، وتم ترحيلهما إلى بلدهما في عام 2022، خططا لاغتيال يهود في السويد.

وأوقف مهدي رمضاني وفرشته سنائيفريد في أبريل 2021 في ضواحي ستوكهولم، للاشتباه في تآمرهما بهدف ارتكاب جريمة إرهابية، وفق راديو السويد.

وأظهر تحقيق أجرته الإذاعة أن الزوجين اللذين حصلا على اللجوء في عام 2017 بعد أن تظاهرا بأنهما أفغانيان، تم ترحيلهما من السويد في عام 2022 إلى إيران، لأنهما كانا يشكّلان تهديداً للأمن القومي.

وقال المدعي العام المسؤول عن القضية حين أوقف الزوجان هانز إيرمان لراديو السويد: «نحن مقتنعون بأنهما كانا هنا في مهمة لحساب إيران. كانا يُعدّان تهديداً أمنياً خطيراً جداً هنا في السويد. ولهذا السبب تم طردهما».

ولم تكشف أي معلومة رسمية عن الشخصَين المذكورَين، لكن الإذاعة السويدية ذكرت أن الزوجين تلقيا تعليمات من الحرس الثوري الإيراني، لتدبير هجمات في السويد ضد أهداف يهودية.

وكان العميلان المفترضان قد رصدا خلال إقامتهما في الدولة الاسكندنافية 3 يهود سويديين، بينهم آرون فرستانديغ، الذي يرأس المجلس الرسمي للجاليات اليهودية في السويد.

وقال فرستانديغ لراديو السويد: «كنت قلقاً. بصفتي والد لأطفال يافعين.. لديّ مسؤولية كبيرة في ما يتعلق بسلامتهم».

وتبلّغ فرستانديغ من أجهزة الاستخبارات الداخلية بأنه كان هدفاً للزوجين في عام 2021، حسبما أفادت الإذاعة السويدية، وصحيفة أفتون بلادت.

وأوضح إيرمان للإذاعة «كان هناك رسم خرائط واتصالات مع إيران. لكننا فشلنا في الحصول على الأدلة اللازمة التي كانت ستشكل شرطاً أساسياً للمحاكمة حول كيفية مهاجمة الأهداف».

وأشارت المحطة الإذاعية إلى أن الإيرانيَين ينفيان الاتهامات.

وتتهم إسرائيل الجمهورية الإسلامية بالسعي لامتلاك السلاح النووي، وهو ما تنفيه إيران، كما تسعى إسرائيل للتصدي لنفوذ طهران في الشرق الأوسط.

في المقابل، تتهم طهران الدولة العبرية بالوقوف خلف سلسلة من عمليات التخريب والاغتيالات، التي تستهدف برنامجها النووي.